

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (41)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:02

قال المصنف رحمه الله تعالى باب وجوب تقدمة الاستنجاء على الوضوء عن سليمان ابن يسار قال ارسل علي ابن ابي ابن ابي طالب رضي الله عنه المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

يسأله عن الرجل يجد المذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره ثم ليتووضأ. رواه النسائي. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل. قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلی. اخرجا - 00:01:07

قلت وحكم هذا الخبر في ترك الغسل من ذلك منسوخ وسيذكر في موضعه نعم. بباب رحمه الله على هذا على هذين الحديثين باب وجوب تقدمة الاستنجاء على الوضوء يعني يكون الاستنجاء - 00:01:32

غسل موضع خروج البول مقدما على الوضوء بمعنى ان الوضوء اذا كان بسبب خروج البول يكون خروج البولي سابقا والوضوء لاحقا لا انه يشترط للوضوء استنجاء انه لا يجب عليه ان يستنجى قبل وضوئه - 00:01:52

وانما يتقدم الاستنجاء الوضوء اذا احتاج اليه بان خرج منه قول اومدي او ودي او خرج منه غائط يكون وضوئه بعد ذلك بعد الغسل انه يتوضأ ثم يستنجى بعد هذا - 00:02:25

وذكر فيه الحديثين حديث سليم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حاله وكان رجلا مذاء ومرن الحديث هذا في انواع النجاسات فيما يخرج من البول شاهدواها هنا في هذه الرواية عند النسائي وغيره - 00:02:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل ذكره ثم يتوضأ في الرواية السابقة في الصحيحين مره فليغسل ذكره ويتووضأ في رواية ابي داود مره فليغسل ذكره وانثي ويتووضأ والواو هنا لمطلق الجمع - 00:03:09

لكن جاءت هذه الرواية عند النسائي يغسل ذكره ثم يتوضأ فيه تقدمة الاستنجاء على الوضوء والوضوء اسم لغسل الاعضاء الاربعة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا ببرؤوسكم وارجلكم - 00:03:30

الى الكعبين هذا الوضوء ولها فروعه الستة غسل هذه الاربع ومسحها الخامس الترتيب والسادس الموالاة وهو الا يؤخر غسل عضو حتى او ينشف الذي قبله بهذا الوضوء الناس في استعمالهم العرفي توسعوا في اطلاق الوضوء على نقض الوضوء - 00:03:55

الماء وهو البول والشاهد منه قوله مره فليغسل ذكره ثم يتوضأ فيه تقدمة غسل الذكر وهو الاستنجاء بالماء على الوضوء ابي ابن كعب تميز من بين الانصار بحفظه وجودة قراءته القرآن - 00:04:23

ولهذا اقامه عمر رضي الله عنه مع تميم بن اوس الداري يصليان بالناس صلاة التراويح في قيام رمضان قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل وهذا الجماع من غير يحصل الایلاج - 00:04:48

ولا يحصل الانزال هل يجب عليه الغسل او لا يجب عليه جماهير اهل العلم على انه يجب عليه حتى ان شيخنا ابن باز يقول وهذا كالاجماع انه لا يجب عليه الغسل قال يغسل ما مس المصلي - 00:05:08

ففيه انه يغسل اثر الاذى ثم يتوضأ ويصلی وان هذا منسوخ وجوب الغسل فقال عليه الصلاة والسلام كنت افعله فقالوا لسنا مثلك يا رسول الله. قال فان فاني اخشاكم لله - 00:05:33

وانتقامكم له اني اخشاكم لله او بعدها هذا كالتقدمة للغسل فان في غسل الجنابة الافضل ان يسبق الغسل ماذا بدخول الاعلى يتضمن

غسله على مضمضة واستنشاق بهذين الامرين يكون الغسل كافي عن الوضوء - 00:05:54

والافضل الصلاة ثم يفرغ الماء على رأسه ثلاث حثيات ثم على جنبه الايمن ثم على جنبه الايسر ثم يغسل رجليه ويخرج هذا الغسل الكامل ولهذا قالوا والغسل منه كامل ومجزي - 00:06:17

المجاري هو ان ينوي رفع الحدث ويتمضمض ويستنشق ويدخل في الماء ويخرج فاكفاه غسله عن عن الوضوء بهذا القيد وبهذا الاعتبار قوله هذا الخبر في ترك الغسل من ذلك منسوخ - 00:06:36

كما فهم من ذلك الامام البخاري لكن جماهير العلماء يقول شيخنا وهذا كالاجماع ليس الاجماع الذي اتى مخالف ولكن لكن هو كالاجماع لتكاثر الدليل عليه نعم قال رحمة الله باب النهي عن مس الذكر باليمن وعن الاستنجاء به - 00:06:56

عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه. واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا - 00:07:25

اخرجه البخاري ومسلم والترمذى والنسائى وابو داود وابن ماجه مطولا ومختصرا. نعم وعن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه - 00:07:41

ويجعل شماليه لما سوى ذلك باسناده ابو ايوب الافريقي عبدالله بن علي. هذا عندكم في اسناده ابو ايوب ولا ايوب في هذا الصحيح بعض النسخ فيها غلط باسناده ايوب الافريقي عبدالله بن علي - 00:08:01

وهو ابو ايوب الافريقي الكوفي عبدالله بن علي صدوق يخطىء كثيرا هذا علته في الاسناد. نعم وفيه مقال رواية ابي داود وعن ابراهيم ابن يزيد النخاعي عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:08:19

كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليمنى لخلانا من اذى رواه ابو داود وابراهيم لم يسمع من عائشة فهو منقطع وآخرجه ابو داود ايضا من حديث الاسود عن عائشة رضي الله عنها بمعناه - 00:08:41

وآخرجه ايضا في اللباس من حديث مسروق عن عائشة رضي الله عنها بمعناه من ذلك الوجه اخرجه البخاري ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه فذهب العلة بان ابراهيم النخاعي لم يسمع من عائشة بسماع - 00:09:02

الاسود منها وما جاء في حديث مسروق عن عائشة عنها وهو ما خرجه صاحب الصحيحين في هذا التبوب النهي المسجد الذكر باليمن وعن الاستنجاء به اي باليمنى. التقديم اما ما كان شأنه التنزه والتنظف فيكون باليمنى - 00:09:20

فانه عليه الصلاة والسلام نهانا نهى امته ان يمس الانسان ذكره بيمينه وفرجه بيمينه وذرجه بيمينه وهذا النهي للتحريم ليس له صن عنه من سادات الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم - 00:09:43

فلا يمس حاجة لانه يختلي بنفسه ولا يتمسح بيمينه اي لا يستنجي بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا طيب الشرب ذكرنا انه خرج مخرج الارشاد ما الفرق بين هذا وهذا - 00:10:04

الفرق بين هذا وهذا انه جاء انه شرب بين يديه عليه الصلاة والسلام بنفس واحد ولم يعتب على هذا الفاعل وهذا الحديث محمول على الاكمال فلا يقدر له بنهو في تخرمة - 00:10:26

او باحتمال الشرح لكن اذا شرب شيئا فشيئا كان هذا ادعى لافادته من هذا المشروب واذا كان لا يشرب من الاناء الا هو فهذا جائز مع خلاف الاولى النهي هو تنفسه في الاناء - 00:10:48

هذا النهي ولا لو قال بنفسه بالاناء مرة وحده بدون نفس لم يحصل هذا الذي نهاه عنه النبي بتنفسه في الاناء الذي يقدر لغيره شاهده فلا يتمسح بيمينه ولا يمس ذكره بيمينه - 00:11:10

ثم ذكر حديث حفصة بنتي عمر ابن الخطاب رضي الله عنها و يجعل شماليه لما سوى ذلك معناه انه يجعل تنزه ولهذا كان خاتمه في ايدها بيمينه صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

وكان شأنه لكل من شأنه التكريم والتزيين باليمنى وما شأنه التنزه والتطهير الكوفي عبد الله والغسل شأنه اي من باب التكريم وهذا مما من اه جوامع احواله عليه الصلاة والسلام ان ما من شأنه هذه الابواب الاتية في السر - 00:11:49

ومن العجائب وعظمته ولينته اشتاق اشتياكا تعجبت عائشة منه موضع خمسة في هذه السنن المؤكدة ولا يتركونها ويعتدون عليها مثلا السواك من اعتاد عليه وفقده يوم او في صلاة او في وقت يكون عنده قلق - [00:12:18](#) ليه لانه واظب على هذه السنة المؤكدة التي استفاد مواظبته عليها من سنته عليه الصلاة والسلام باب الحث على السواك وذكر ما يتأكد عنده عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:49](#)

السواك مطهرة للفم مرضة للرب رواه احمد والنسائي. وهو للبخاري تعليقا وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لآخرت صلاة العشاء الى ثلث ثلث الى ثلث الليل - [00:13:13](#) ولامرتهم بالسواك عند كل صلاة رواه احمد والترمذى على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة والجماعة وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء للبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء - [00:13:34](#)

قال ويروى نحوه عن جابر ويروى نحوه نحوه نعم. نحو بالظلم لان فاعل يروى نعم ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

وعن المقدام ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه الجماعة الا البخاري والترمذى - [00:14:11](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك رواه الجماعة الا الترمذى والشوس الدلك. رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ الا تسوك - [00:14:26](#)

رواه احمد وابو داود ولهذه الاحاديث معناها دلت على ما ترجم عليه المجد بقوله باب الحث باب الحث على السواك وما ذكر ما يتأكد فيه السواك مستحب دائمًا ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من نوم ليلا ونهار الا تسوك - [00:14:47](#)

ملازمته له عليه الصلاة والسلام والسواك لكل عود لين لا يتفتت كانوا يتسوقون بالعراقيل النخل شماريخ ما عندهم ناس يجربون لهم مساويا من الجنوب ومن التسوق بكل عود لين منقي لا يتفتت - [00:15:15](#)

هذا هذا هذا التسوق افضله بعود الاراك هذا العود الطيب الزاكي متأكد في موضع خمسة نستنبطها من الاحاديث حديثا فمما جاء في فضله حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم - [00:15:43](#)

وهذا فيه اعجاز مطهرة للفم من الميكروبات والاذى مطهرة للفم من الروائح الكريهة وهذا تجدونه من تسوك ومن لم يتسوق في اندفاع الروائح منه سيماء اثر الطعام مطهرة للفم مرضة للرب - [00:16:07](#)

الله يرضى عن عبده ان يتسوق اذا فيه المصلحتان الدنيوية والاخروية ولهذا لما تمايز نعيم يؤتى الله عبده ذكروا الامرين اعظم نعيم ان يكشف الحجاب عن وجهه للمؤمنين في جنات عدن - [00:16:34](#)

الثاني ان يحل عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم وادا كان السواك لله سبحانه وتعالى فكفى بها شرفا وفضلا كيف وفيها انها مطهرة للفم رواه احمد والنسائي وهو للبخاري تعليقا اي رواه البخاري معلقا لكن معلقا مجزوما به - [00:17:00](#)

والمقالات في البخاري الا الصحابي او التابعى. تسمى بالمعلقات وهي قسم من اقسام المقطوعات وقد سبر العلماء المعلقات في البخاري وذكر الحافظ ابن حجر وهو الذي له كتاب في اربع مجلدات سماه تغليق التعليق - [00:17:24](#)

اولهما معلق بصيغة التمرير ويرى ويذكر وينقل - [00:17:47](#) النوع الثاني معلق بصيغة التمرير ويرى ويذكر وينقل - [00:17:47](#)

فهذا يحتاج اسناده الى بحث والذى جاوز القنطرة ما رواه البخاري ما رواه متصلة هذا الذى جاوز القنطرة في الحكم على صحته قال وعن زيد بن خالد وهو الجنهى رضي الله عنه - [00:18:09](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى العشاء الى ثلث الليل هذا فيه مشقة الحين هالzman هذا لا مشقة فيه يمكن بيونه العطلة وامثالهم الذي يتأخرن في نومهم - [00:18:30](#)

لكن في عهده عليه ولهذا كان يحب ان يؤخرها له فافضل وقت لاداء الليل في قوله لولا ان اشق على امتى لآخرت العشاء الى ثلث

الليل اذا ظهر الاخوان للبر - 00:18:51

لو كانوا في مزارعهم بعيدا عن المساجد فالافضل ان يصلى العشاء متى ثلثي في اخر الثالث الاول كيف يحسب الثالث من غروب الشمس الى طلوع ايش خمس يططلع الفجر خمس - 00:19:10

كم ذي اثنعش قسموها على ثلاثة يعني صلي العشا الساعة تسع الساعة واحدة وتنتين ها الساعة تسع هذا صلي العشاء في وقتها الفاضل اما وقد نظمت المساجد واوقات الصلاة فيها - 00:19:30

فيسمع ويططلع لهذا التنظيم لانه من جهةولي الامر وساعة ونصف الان بين الاذانين فيها تأخير للعشاء ترى فاننا صبرنا غياب الشفق ايش الازرق احمر واخضر صح؟ ما هو ب صحيح - 00:19:54

راسك والله من واحد لواحد الابيظ واحد احمر غياب الشفق الاحمر وهو عند الحنفية يدخل وقت العشاء عند الحنفية بغياب الشفق الابيظ غياب الشفق في الصيف يحتاج الى خمس واربعين دقيقة بعد غياب الشمس - 00:20:20

وفي الشتاء يحتاج الى ساعة وعشرين او ساعة واثنتين وعشرين دقيقة وقد سبب ذلك النبوي رحمة الله قال ان واحد على اثنعش والان بالتقويم رتبه آآ رتب باذن العلماء اخر في العشاء - 00:20:47

الى ساعة ونصف حتى تصلى في ايش الوقت الافضل لولا ان اشقي على امتى تأخرت العشاء الى ثلث الليل ولامرتهم لاحظوا في العشاء ما في امر لكن في السوق قال ولامرتهم بالسوق عند كل صلاة - 00:21:13

رواه احمد والترمذى يتتأكد فيها التسوق قبل البدء بصلاته. اي صلاة الفرض والنفل كلها صلاة الفرض وصلاة النفل تسوق قبلها ووجه ذلك انه في صلاته ينادي ربه ينادي ربه والسوق مرضاه لله - 00:21:36

سيقرأ القرآن فهذا اول الموضع تأكدا لهذا السوق عند كل صلاة اي قبل لا يجوز هذا الفعل. صلاة ولا دخل للصلاة بها ثم ذكر حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا - 00:22:02

ان اشقي على امتى اذا امرتهم بالسوق مع كل وضوء. هذا الموضع الثاني - 00:22:24

يتتأكد فيه السوق عند الوضوء او مع الوضوء لانه سيتمضمض قد لا يكون السوق حاضرا عنده سياتينا حديث علي انه يد باصبعه هذا يحل محل السوق. ولا السوق هو اولى - 00:22:50

وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسوق عند كل وضوء. اذا كم من ريح عن ابيه شريح عن عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته - 00:23:13

يبدأ عليه الصلاة والسلام بالسوق ويبدأ بعض الناس دخول بيته بالهواش ها رفع الصوت نبينا عليه الصلاة والسلام يبدأ بالسوق يوسف اذا هذا الموضع الثالث يبدأ دخول بيته بالسوق تنزها وتطيبها لرائحة فمه - 00:23:29

قد يصيب من اهله ويجدون الرائحة الطيبة ايهما افضل؟ البيت ولا المسجد؟ ها المسجد طيب المسجد نتسوق في دخولنا اياتها من قال ايه يعلمنا لما ومن قال لا يبين لما - 00:23:52

اصبر ما بعد اذنتنا اصبر وهنی الموضع المثالث الذي يكره فيه السوق في موضع الرابع يحرم فيه السوق ذكرهنا بها هنا مع الاستطراد نغدي المسجد افضل هل يستحب عند دخول المسجد التسوق - 00:24:21

او لا يستحب ها ليه نعم التسوق يتتأكد ثالثا عند دخول البيت سواء دخل بيته او بيت غيره ولا يستحب التسوق عند دخول المسجد لما مع ان المساجد خير من اين - 00:24:51

الى البيوت لانه عوض عنها بالسوق عند الصلاة ولانها سنة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم سببها موجود ومنه قال العلماء كل شيء وجد سببه على عهده عليه الصلاة والسلام - 00:25:19

ولم يختلف باختلاف هذا الفعل من جهة التقرب ومن جهة عدم التقرب واعتقاد السننية وعدم اعتقاد السننية اذا الموضع الثالث الذي يستحب التسوق فيه تأكدا عند دخول علم الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل - 00:25:37

يشوش ان يدلوكوا بالسوالك رواه الجماعة الا الترمذى وفي حديث النسائي عن حذيفة كنا نؤمر بالسوالك اذا قمنا من الليل وفي حديث
عائشة انه كان لا يرقد ليلا عليه الصلاة والسلام ولا نهارا - 00:25:58

ويستيقظ الا تسوك حديث عائشة اعم من حديث حذيفة ففي حديث حذيفة خصه بماذا بانتباهه من من نوم الليل والذي جاء في
وصف قيام انه كان اذا قام من الليل - 00:26:16

يتهجد شا صفاه بالسوالك وقرأ ان في خلق السماوات والارض لان غالب المستيقظ من النوم تتغير رائحة ماذا رائحة فمه وكان يطيبها
ويطهرها في هذا السوالك كم صارت الموضع ولا ترفع ايدك - 00:26:35
ها عند قراءة القرآن وش دليلها؟ القرآن تسوكواها عند بلوغ الروح الغرغرة لا هذا مأخوذ انه مستحب دائمًا احسنت عند تغير
رائحة الفم عند تغير الرائحة يستحب له - 00:26:59

اخذا من معنى الدالى يحرم لان التسوق لغو يا نايم اسمعنا عيني يا عيني وفدوة يا عيني التسوق عند استماع الخطبة حرام لانه لغو
بين الاصابع تشبىكها وكاللعبة بالجوال بعض الناس مدمون على جواله - 00:27:27

بس يفتح اثناء الخطبة شوف الرسال والواتساب العجایب يا اخوانی اهل الصلاح اللي بيون الخير اشغله هنی الجوالات حتى في
العبادات بالله من طلع جواله يبدأ الامام بتهجده وقد يكاد يركع وما زال يتتابع - 00:28:05

من الاشغال الذي جاءه واسفله وهو جاي يدور ما عند الله تلقاه جاي من مسافات بعيدة وما هذا في اردا من الذي يطوف يتفرج على
الناس يمين ويسار ذا واقع يا اخوانی - 00:28:35

هذا اشغالات وھؤلء بهذه الادمان كثيرا من السنن وربما فاتهم من مجالس العلم لان التسوق مشغلة والهاء قبل المجلس نعم. اما في
اثناء المجلس فهو مشغلة والهاء وكان مشايخنا يعدون التسوق اثناء الدرس - 00:28:54

فرد من دروب اللهو قلة التقدير للعلم واهله وربما عنفوا صاحبه ورب جوه عن حلقة الدرس من تأديب العلماء لطلابهم لو تسوي ولهذا
طلبة العلم في الزمان هذا بحاجة الى الادب اعظم من حاجتهم للعلم - 00:29:20

الحادث للادب اعظم من الحاجة للعلم اذا التشوق مسنون دائمًا مستحب متأكد في خمسة موضع سم ها خمس موضع وعند دخول
المنزل وعند قيامه من نوم ليل وعند تغير رائحة فم - 00:29:40

هذا يستحب حرم فيما ذكرنا ويكره في موضع الاشغال ولهذا لو وقف امام عظيم من عظماء الدنيا لو تسوك وش يبعدي التسوق منه
اساءة ضعف في الادب نقف على هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. سم - 00:30:13

ايه لا اذا كبر الامام خلاص مشروع له والمأمور المشروع عليه والمأمور والمأمور به ان يبادر ويكره مع الامام فرشاة
والمعجون قبل الصلاة لا ما هو من السوالك هذا من التنظف - 00:30:46

بنحط الفرشاة قبل الصلاة عز الله بلشه تخيلوا في الصف الاول معهم معاجينهم فرشهم والله المشكلة هذا من التنظف لا يعتبر حكم
السوالك سم سوالك؟ لا اذا تغيرت رائحة فمه نعم - 00:31:21

الصائم مستحب له التسوق دائمًا قبل الزوال وبعد خلافا لمذهب الحنابلة رحمهم الله فانه يتتأكد عند في المذهب في رمضان او حال
الصيام قبل الزوال لا بعده لماذا؟ لان لا تتغير رائحته - 00:31:46

ورائحة الصائم هي الرائحة الكريهة اللي هي الخروف منبعثة ثم من جوفه ينبعث الرائحة الكريهة عند فراغ جوفه من الطعام وهي
رائحة الخلوف التي هي عند الله بهذه المكانة والسوالك لا يقدرها - 00:32:05

ولهذا الصحيح ان سنون للصائم قبل الزوال وبعده لكن يحرص على الا يدخل الى جوفه من هذا السوالك شيء لا من آآ من من
طعمه وريقه ولا من - 00:32:27

من شعيراته سم نعم من استجمر لانه قضى حاجته بولا او غائطا وخرج ادى الاستجمار الصلاة جدد وضوءه. في ها تسوك يكون بان
يمسك المسوالك بيده اليسرى لان السوالك ازالة اذى - 00:32:45

ويبدأ بالجانب ليش الايمان لان فيه تطهير والتطهيب فالافضل ان يكون مسكة للسوالك باليسرى ويبدا بجانبي فمه الايمان نكتفي بهذا

القدر والله اعلم والحمد لله رب - 00:33:29